كلها اولا الاول الكامل والثاني التام فالوقف على بسم قبيح وعلى بسم الله
او على بسم الله الرحمن حسن كاف وعلى التمام تام وقال بعضهم الوقف على
كل كلام لا يفهم بنفسه ناقص وعلى كل كلام مفهوم المعاني الا ان ما
بعده يكون متعلقا بما قبله يكون كافيا وعلى كل كلام تام يكون ما بعده
منقطعا عنه يكون كلاما وحكم القبيح ان لا يفعل الا لضرورة النفس
ويعاد وحكم الحسن انه يجوز الوقف بلا ضرورة ويعاد ايضا وحكم
الكافي جواز ان لا يعاد والتام وجوب الوقف فيه وعدم الاعادة
وحكى ابن برهان النحوي عن ابي يوسف صاحب ابي حنيفة انه ذهب
الى ان تقدير الموقوف عليه من القران بالتام والناقص والحسن والقبيح
وتسميته بذلك بدعة ومتعمد الوقف على نحوه مبتدع قال لان القران
معجزة فهو كالقطعة الواحدة فكله قران وبعضه قران وكله تام
وحسن وبعضه حسن والوقف على السكون هو الادب في لغة العرب
على الحركة خطاء العامة الولاية بالفتح بمعنى النصرة والتولي وبالكسر
بمعنى السلطان والملك وبالكسر في الامور وبالفتح الدين يقال هو وال
على الناس اي متمكن الولاية بالكسر وهو ولي الله تعالى اي بين الولاية بالفتح
او هما لغتان ووليته اوليه وليا دنوت منه واوليته اياه ادنيته
منه والولاء بالكسر المتابعة وشرعا التناصر والولاء كالنسب يقصد به
التناصر والتعاون وولاء الموالاة كولاء العتاقة ولا يتخلف الولاء
بالواسطة بل يثبت للمعتق وعصبته ثبوتا واحدا بصير العصبة بعده
كانه هو المعتق لانه يثبت للمعتق اولا ثم ينتقل ويستحقه بالارث ولهذا
لا يرث النساء بالولاء بخلاف القرابة لانها تتخلف بالواسطة الا ترى انها
تختلف اساميها باختلاف الوسائط والولي فعيل مبالغة من الفاعل
كالعليم والقدير او بمعنى مفعول كالقتيل والجريح فعلى الاول هو من توالت
طاعاته من غير تخلل معصية وعلى الثاني هو الذي يتولى الحق حفظه وحراسته
على التوالي من كل انواع المعاصي ويديم توفيقه على الطاعات وقد عرفه
الله في كتابه بقوله الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين
امنوا وكانوا يتقون والمؤمن ولي الله بما يتولى من اخلاص طاعته والله
ولي المؤمنين بما يتولى من جزائه على طاعته وقوله تعالى فتكون للشيطان
وليا اي قرينا في اللعن والعذاب تليه ويليك او ثابتا في موالاته والولي
قد يضعف عن النصرة والنصير قد يكون اجنبيا من المنصور والولاية الخاصة
اقوى من الولاية العامة الوجد وجدت في المال وجدا بضم الواو وفي الغناء

جدة

جدة بكسرها ووجدت الضالة وجدانا ووجدت في الحب وجدا بالفتح
والوجد كالطلب مصدر ووجدت بمعنى استغنيت وكذا الجدة كالعدة
مصدر وجدت بمعنى غضبت وكذا الوجدان وهذه الثلثة غير متعدية
ووجدت بمعنى صادفت يتعدى الى واحد كالظن بمعنى التهمة والعلم
بمعنى المعرفة والرؤية بمعنى الابصار والاصابة والنظر والفكر والوجود
مصدر وجد الشيء على صيغة المجهول ومصدر المعلوم الوجد بمعنى
المصادفة وفي الرضي وجد لاصابة الشيء على صفة ومن خصائص
افعال القلوب انك اذا وجدته على صفة لزم ان تعلمه عليها بعد ان لم تكن
معلوما واسم الوجود يطلق على ما لم يطلب يقال هو غير واجد الماء اذا
لم يتقدم منه طلب فلان لم يجد ما صاغ منه وان لم يكن منه طلب يقال
هو واجد وان لم يطلبه قال الله تعالى وما وجدنا لاكثرهم من عهد
وان وجدنا اكثرهم لفاسقين ومن هنا قلنا اذا لم يكن الماء حاضرا
ولم يطلب على ظنه وجوده ولم يخبره مخبر فليس له الطلب ويجزيه التيمم
وقال الشافعي لو تيمم قبل الطلب لم يجزه الوقت لغة المقدار من الدهر
واكثر ما يستعمل في الماضي كالميقات ونهاية الزمان المفروض للعمل ولهذا
لا يكاد الا مقيدا وشرعا ما عين الشارع لاداء الصلوة فيه من زمان
هو للفجر من الصبح الى الطلوع وللظهر والجمعة من الزوال الى صيرورة
الظل مثليه وهو المختار وللعصر منه الى الغروب وللمغرب منه الى الحمرة لو حد
الوقت والا سقط كما دم عضو الوضوء وقيل بقدر وللوتر التاخير الى
الصبح والشرط للاداء هو الجزء الاول من الوقت لا كل الوقت فانه سبب
الوجوب ان خرج الفرض من وقته والا فالجزء المتصل بالشروع لا مطلق
الوقت فانه ظرف للمؤدى فيقع الاداء في اي جزء منه والوقت في غير
المقدر بالوقت من الافعال ظرف فيشترط وجود الفعل في جزء
من الوقت ففي ان تزوجت هذه السنة يحنث بالتزوج في بعضها
لانه غير ممتد فلا يكون مقدرا بالوقت وفي المقدر به فيكون الشرط
استيعاب الفعل جميع الاوقات كما في ان اقمت هذه السنة حيث
لا يحنث الا بالاقامة في جميعها لان الاقامة مما يمتد فتكون مقدرة
بالوقت والوقت ليس من العوارض الشخصية والا لزم تبدل الاشخاص
بحسب الاوقات وفيه حكاية مشهورة لابن سينا مع تلميذه وتجديد
الاوقات كالتوقيت وكتابا موقوتا اي مفروضا من الاوقات الوجه
هو مستقبل كل شيء ونفس الشيء ومن الدهر اوله ومن النجم ما بدا لك

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)